

نبيل العوضي | قصة نوح عليه السلام وأولاده الثلاثة سام وحام ويافت - القصة كاملة من البداية للنهاية

نبيل العوضي

بسم الله الرحمن الرحيم نوح عليه السلام لا زال يدعو قومه في العراق يدعوهم إلى الله عز وجل وهو أول رسول بعث للبشر ولا زال قومه يتهدونه وعدد الذين دخلوا في الإيمان وامنوا به وبرسالته قليل - 00:00:00

وأغلبهم من الضعفاء المغلوب على أمرهم المقهورين المستضعفين بدأ الناس يعادونه ويؤذونه وهو لا يكل ولا يمل ما ترك ليل ولا نهار ولا سر ولا جهر ولا أسلوب إلا واتخذه معهم - 00:00:24

وهم يعانونه وهم يفترون عليه حتى رأوا صبره وثباته تقرروا في أنفسهم أن يقتلوه يقتل من يقتل نبي الله نوح عليه السلام وعلى الأنبياء يقتلون قتل كثير من الأنبياء أصلا - 00:00:43

في الأرض بعث الله الآف الأنبياء والرسل وما قص علينا إلا تقريرا خمسة وعشرين واحد فقط الذين ذكروا وبعضهم في الروايات ذكروا أيضا لكن الآلاف ما نعرف قصصهم وخبرنا الله عز وجل أن هناك رسول - 00:01:09

قتلهم أقوامهم أما نوح عليه السلام فقد هددوه بالقتل واي أسلوب في القتل سترميك بالحجارة حتى الموت أما ان تكف عن هذه الدعوة لأن ما عندهم منطق لأنه ما عندهم حجة - 00:01:30

يعني ما يعرفون الحق يلوح الحق ظاهر الفطرة مع نوح العقل مع نوح دين الله مع نوح كل شيء مع نوح عليه السلام. ما استطاعوا ان يواجهوه بالحججة قالوا ما عندنا إلا طريقة واحدة - 00:01:49

مهدهة بالقتل قالوا يا نوح لأن لم تنتهي لتكونن من المرجومين. قالوا سنقتلك بالرجم هددوه بالقتل بالحجارة هذا نوع من انواع القتل فيه الم قطع الرأس. قطع الرأس مرة واحدة يتأنم الانسان - 00:02:06

لكن الحرق بالنار هددوا أنبياء وافعلوها الرمي بالحجارة هددوا أنبياء وفعلوها معهم نوح عليه السلام هددوه بالرمي بالحجارة حتى الموت. فتوقعون الأنبياء يهابون أقوامهم طبعاً أبداً لا هؤلاء اصطفاهم الله عز وجل. قلوبهم معلقة بالله - 00:02:36

هؤلاء لا يبالون لأن عندهم شيء اسمه التوكل كل الأنبياء وهو أعظم شيء في التوحيد كلهم عندهم التوكل في أعلى درجاته يعلمون أن كل شيء بيد الله سبحانه وتعالى أتوا عليهم نبأ - 00:02:59

قال لقومه يا لما سمعهم يهددونا بالقتل شنو رد عليهم يا قوم ان كان كبر عليكم مقامي وتذكريري بآيات الله اذا ما تحملتم دعوتي وتذكريري لكم بالله عز وجل وامرني لكم بالتوحيد - 00:03:21

اذا مو قادرين تصبرون على هذا كله جعل الله توكل يعني سووا اللي تبونه فيبني تبون الرجم توكلوا على الله تبون القتل باي أسلوب افعلوا ما تريدون. فعل الله توكل - 00:03:48

فاجمعوا امركم وشريككم يعني كلهم تجمعوا على لا يجيئي واحد لابيكם كلهم شفتوا ايها الاعداء انا بروحي صح؟ وروح اكون بروحبي جيبيوا كل الناس اللي معكم اللي بيرون يقتلوني. اللي بيرون يؤذوني جيبيوهم. شنو سلاحك يا نوح؟ توكلت على الله على الله توكلت - 00:04:07

شفاء اجمعوا امركم وشريككم ثم لا يكن امركم عليكم غمة ثم اقضوا الي ولا تنتظرون. تدرؤن شلون يتحداهم نوح يقول لا تنتظرون لا تتأخرن لا تنتظرون. ما ابيكم تتأخرن اذا تبون تقتلوني رجماً يلا افعلوا ما تريدون. اما انا - 00:04:42

وقد توكلت على الله عز وجل تتوقع قدروا يمسونه بسوء اذوه نعم لكن قتلوا ما قدروا لأن الله عز وجل حافظه لانه توكل على الله عز
وجل ما استطاعوا ان يقتلوه - 00:05:12

وهذا هو سلاح الانبياء التوكل على الله عز وجل وتابعوا من لم يزده ما له وولده الا خسارا. يا رب يشتكى الى ربه. ترى هؤلاء الناس
اتبعوا من القادة اتبعوا رؤساؤهم اتبعوا الملا اللى عندهم الاموال والاولاد مشوا وراهم - 00:05:30

وترکوا دعوتی يا رب قال وبکروا مکرا کبارا. تدري ایش كانوا يسون يجون حق الناس ونوح يدعو وهو يدعوهن الى الله يقولون حق
النصب ما عليکم منه استمرروا على عبادتکم لود وسواع ویغوث ویعوق ونسري میشون في الطرقات - 00:06:02

وکل ما دعا الناس الى الله يجون يقولون حق الناس اثبتو على الھتم. على دین اباکم واجدادکم. وقالوا لا تذرن لا تذرن والدو ولا
یغوث ویعوق ونسري. كانوا يوصون بعضهم بعضا على الثبات على هذه الاصنام. تخیل - 00:06:33

لونوح عليه السلام هددوه بالقتل حفظه الله عز وجل. اشتد ایذاء قوم نوح عليه السلام الى درجة ان كل جيل يأتي جاءت اجيال
ونوح عمر عليه السلام فکل جيل كان يأتي - 00:06:57

یوصي الجيل الذي بعده يقول لهم ان اباءنا كانوا يقولون عن هذا الرجل انه مجنون وكل جيل يوصي الذي بعده اتواصوا به بل هم
قوم طاغون يوصي بعضهم بعضا الى درجة - 00:07:18

النوم احيانا كانوا يضربون نوح في الطرقات. يضربونه ضربا ويخلقونه خنقا حتى انه كان احيانا يسقط على الارض يظنونه قد مات
والدم يسیر فیلوفونه في ملأة ویرمونه في بيته ليتخلصوا منه ومن جثته - 00:07:39

فيستيقظ بعد يوم او ساعات فيقوم عليه السلام ويغتسل ثم ينطلق مرة اخرى ليدعو قومه لن تجد صبرا هذا في البشر الا عند الانبياء
الا عند الرسل هؤلاء بل هم اولو العزم من الرسل - 00:08:02

يضرب ضربا ويدمى ثم يقوم مرة اخرى ليدعوهن الى الله عز وجل جنون من قوم نوح الى درجة انهم احيانا كان يحمل الاب ابنته
ويعطيه حجارة ويقول له سامر على ذلك الرجل وكان نوح كبير بالسن - 00:08:23

عمره مئات السنين يقول امر بك على ذلك الرجل فاذا مررت فارمه يا بني بالحجارة ويأخذ الطفل الصغير الحجارة ویمر ابوه وهو
على كتفه عند نوح عليه السلام وهو يدعوه الناس - 00:08:46

ویرميه الطفل بالحجارة. يا الله تخیل كيف كان صبر هذا الانسان كيف كان يتحمل واحيانا في بداياته كان يقول ربی اغفر لقومي.
اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون ولبت على هذه الحال - 00:09:02

الف سنة الا خمسين عاما لقد ارسلنا نوح الى قومه فلبت فيهم الف سنة فلبت فيهم الف سنة الا خمسين عاما خنق ضرب رمي
بالحجارة اتهم كل انواع الایذاء مارسوه مع نوح عليه السلام - 00:09:24

فرفع يديه الى السماء ولقد نادانا ولنعم المجبيون. شنو نداء نوح عليه السلام تدري متى دعا بها الدعاء ترى بعد تسع مئة وخمسين
سنة وبعد سنة سنتين عشرة عشرين بعد تسع مئة وخمسين سنة - 00:09:51

قال ربی ان قومي كذبون. فافتتح بیني وبينهم فتحا. ونجني ومن معی من المؤمن ترى ما دعا بهذا الدعاء نوح الا بعد تسع مئة
وخمسين سنة حتى اوحى الله عز وجل الى نوح - 00:10:23

يا نوح قضي الامر لن يؤمن من قومك الا من قد امن الى باب التوبة اللى امن من قومك هذا يلبس اما الذين لم يؤمنوا لن يؤمن منهم
احد من البشر بعد اليوم. والمصيبة ان اثنين من اهل بيت نوح ما امنوا - 00:10:45

الى الان زوجته ما امنت؟ تخیل زوجةنبي الله نوح ما امنت به واحد من عياله اسمه ويام ويلقب كتعان ما امن ايضا بقية اولاده امن
نساءهم امنوا عند بعض القلة بين اهل الایمان المستضعفين امنوا - 00:11:14

لكن بقية البشر هناك ولا واحد فيهم امن بروح عليه السلام وبعد دعاء نوح الله اخبره لن يؤمن من قومك الا من قد امن فلا تبتأس بما
كانوا يفعلون. لا تظايق خلاص - 00:11:39

لا تتبع نفسك معاهم هنا رفع ايضا نوح عليه السلام يديه الى السماء قال نوح رب لا تذر ربی لا تذر على الارض من الكافرين ديارا

ليش يريد ان يهلكم الله عز وجل يا نوح - 00:11:55

ليش يا نوح لان المصيبة انهم اذا ظلوا على كفرهم ربما يلدون اولاد والاولاد يصيرون كفار. لانه لن يؤمن احد خلاص. فعلشان لا يدخل اولادهم في جهنم يا رب يا رب لا تتركهم خلاص - 00:12:17

اهلكم جميعاً ويمكن يا رب واحد من القلة المؤمنة هذه يتأثر بهم فيكفر ايضاً فهو حرصاً على المؤمنين وحرصاً أيضاً على اطفال الكافرين حتى لا يكونوا كفاراً مثلهم طلب من ربه ان يهلكهم جميعاً - 00:12:37

قال نوح الرب لا تذر على الارض من الكافرين دياراً انك ان تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجراً كفاراً. يعني حتى هذه الدعوة ترى رحمة بامته وهذه هي الدعوة - 00:12:58

التي استجاب الله فيها لنوح عليه السلام الان انتهت الدعوة لكن هل بدأ العقاب؟ لا لا لا في سنوات طويلة الى الان الى الان ما اكمل مهمته نوح عليه السلام اذا ما المطلوب منه - 00:13:23

بعد ان توقف عن دعوتي قومه لما توقف نوح عليه السلام عن دعوة قومه لان باب التوبة قد اقفل امره الله عز وجل ان يبدأ بصناعة الفلك والفالوكو سفينه عظيمة كبيرة امر الله عز وجل نوها - 00:13:41

ان يصنعها وعلمه ان يصنع هذه السفينه من ثلاث طوابق سفينه كبيرة جداً وكان قد اوحى الله عز وجل لنوح قبل مائة عام ان يزرع نوعاً من انواع الشجر ان هذا النوع - 00:14:03

هو الذي سينجره نوح عليه السلام وسيبدأ به صناعة هذه السفينه العظيمة قال نوح لربه يا رب لا اعرف كيف انا لم اكن نجاراً ولم اعمل بصناعة السفن واصلاً اصلاً بله - 00:14:21

الصحراء المكان اللي كان فيه نوح عليه السلام ما كان فيه بحر ولا كان في ماء اه الناس مو متعددين اصلاً يصنعون السفن قال يا ربى كيف اصنع السفينه قال انا ساعلمك - 00:14:42

الله سيكون معك وانت تصنع هذه السفينه ونادي اهل الایمان يعینونك ويساعدونك واصنع الفلك باعیننا ووحينا الله الله يعلمك شلون يسوى هذه السفينه ترى هي اعظم سفينه يعني من قصص سفن التاريخ هي اعظم سفينه - 00:14:59

لان من عليها سيكون الوحيدين الاحياء على وجه الارض كلها واصنع الفلك باعیننا ووحينا ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون انتبه يا لا تجادلني يوم من الايام في واحد من اللي راح يغرق بعدين - 00:15:27

انتبه وبدأ نوح عليه السلام في البداية يقطع هذه الاشجار وطبعاً الكفار ما يدرؤن شنو القصة ان نوح ترك الدعوة خلاص ما قام يدعونه. وينك ان تدعونا الى الى دينك الى ربك الى ان نترك الاصنام - 00:15:55

اشوفك وقفت لأ وين وقفت؟ رحت تقطع الاشجار والاخشاب مو عارفين ليش يقطع هذه الاشجار؟ بعدين بدأ يقطع هذه الاخشاب كما يعلمه الله عز وجل من اللي عرفت انه يبى يسوى سفينه - 00:16:20

زوجته زوجته ما كانت مؤمنة راحت كلمت الناس والقوم والمأ قال لهم يظهر ان نوح بعد هذا العمر جن خلاص قبل انتو تقولون مجنون الحين انا اللي اقول لكم ترى زوجي جن - 00:16:39

قالوا لها ليش تقول لهم قاعد يبني سفينه في هذه الصحراء القاحله اللي ما فيها قطرة ماء اصلاً يعني ما فيها لا انها ولا بحار. وقاعد يعني فيها سفينه الناس ما صدقوا - 00:16:57

راحوا وين؟ يشوفون نوح مع بعض اهل الایمان قاعدين يجمعون الخشب مع الخشب والله علمه شلون يضع المسامير ذات الواح ودسر الله قالها في القرآن فبدوا يجمعون الخشب مع الخشب ويضعون خشبة ويضعون المسامير بينها - 00:17:12

قالوا يا نوح ماذا تصنع قال اصنعوا سفينه فبدأوا يضحكون وبدوا يستهزئوا قالوا اي والله مجنون واذجر يعني مو مجنون عادي صار نوح كنا نقول مجنون من زمان اليوم لا لا فقد عقله نهائياً. وكلما مر عليه ملأ من قومه - 00:17:32

يعني وهو قاعد يسوى سفينه مع بعض اهل الایمان ويصنع الفلك. وكلما مر عليه ملأ من قومه سخروا منه. يضحك ويستهزئون ويسيخرون. اتسوي سفينه في هذه الصحراء يرد عليهم نوح عليه السلام - 00:17:57

كل ما ضحكوا عليه قال ان تسخروا منا فانا نسخر منكم مثل ما تسخرون منه منكم شوف عزة اهل الايمان ترى تضحكون علينا نسخر عليكم ايضا ليش فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه. ويحل عليه عذاب مقيم - [00:18:20](#)

راح تعرفون من اللي راح ينزل عليه العذاب وبعدين راح تعرفون من الذي سيسخر من الثاني ويضحكون عذاب اي عذاب تقول لنا احنا في صحراء احنا في ارضنا فيها ماء ولا فيها بحر ولا فيها وقاعة تسوي سفينة. وتقول عذاب؟ لا لا هذا انتهى هذا انجن خلاص - [00:18:57](#)

وظل على هذه الحال اوروبا مائة سنة ربما مائتي سنة وهو يصنع هذا الفلك. هذه السفينة سنوات طويلة حتى اكتملت السفينة وظلت الى الان ما جاء الوعد والله عز وجل اخبر نوح - [00:19:23](#)

بعد ما بني السفينة قال له اذا جاءت العلامة يا نوح خذ ذكر وانشى من الماشية من الابقار من الخيل من حتى من السباع والاسود والثمور حتى من القطة حتى من الفران - [00:19:44](#)

كل شيء كل شيء كل الحيوانات اللي عندك وامورها وهي مر ذكرها وانشى منها وسيستجيب لك يا نوح حتى الطيور اي حتى الطيور. الامر اشد حتى على الطير نفسه ما يقدر يطير. في هذا الوقت - [00:20:08](#)

الطيور الحيوانات كلها خلهم جاهزين عند العلامة. وخل اهل الايمان ايضا يستعدون واهلك خلهم يتجهزون فقط اهل الايمان منهم. اللي كفر ما راح يكون معاكم وزوجته هل ماتت قبل الطوفان ولا ما ماتت قبل الطوفان الله اعلم - [00:20:26](#)

الناس يختلفون متى ماتت زوجته لانه ما امنت به وعندى اربع اولاد واحد والثلاثة مؤمنين الله قال له خلك جاهز. قال له يا رب ما العلامة؟ شنو العلامة اللي انا الحق انا ادي الحيوانات هذيل اركبهم السفينة واهل الايمان يركبون السفينة - [00:20:50](#)

شنو العلامة يا رب؟ قال التنور سيفور التنور اي تنور؟ تنور الذي يطبخون فيه التنور الذي صنعوه ليعجنوا فيه خبزهم ويخبزوا فيه خبزهم ويطبخوا فيه طعامهم تنور عادي عنده قال الله عز وجل اذا هذا التنور شفت الماء قام يطلع منه اعرف ان الامر بدأ عندك يا نوح - [00:21:09](#)

انا راح اوريك هذى العلامة عشان تتجهز وانتظر نوح عليه السلام فترة قد تكون سنوات طويلة حتى يفور هذا التنور سنوات ونوح عليه السلام ينتظر العلامة التي اخبره الله عز وجل بها - [00:21:37](#)

كل فترة يروح يشوف التنور في شيء بدا يظهر منه الماء حتى جاء ذلك اليوم والبشر على وجه الارض على موعد عظيم. وحدث جلل. هذا الحدث حذر منه ادم عليه السلام اولاده. ولعشرات عشرة قرون والناس يتوقعون مثل هذا الحدث. لكن ما كان - [00:21:58](#)

احد يدري انه سيحصل الان. التنور فار. بدأ الماء يخرج. اسرع نوح عليه السلام وامر الحيوانات ان اركب السفينة وبدأت الحيوانات تخليل الله اعلم كم كانت من الحيوانات. ليس فقط الحيوانات حتى الطيور - [00:22:25](#)

وقيل ان هذه السفينة كانت ثلاث طبقات. الطبقة السفلية كانت لهذه الحيوانات من عظمها الشاتين والبقرتين والخيل كل الحيوانات ذكر وانشى والطبقة العليا كانت لهذه الطيور التي ربما طارت ورجعت مرة اخرى. وكان الوسط لاهل الايمان ومنهم نوح عليه السلام - [00:22:44](#)

والناس ينظرون ما الذي يحصل ما الذي يجري بابا لو نوح ركب مع اصحابه في تلك السفينة واركب هذه الحيوانات اتى الملا ونظروا ما لكم هل جنتم؟ الارض جافة وركبوا على سفينة - [00:23:14](#)

ليس فيها لا مطر ولا بحر والناس مستغربين مما يفعل نوح عليه السلام حتى اذا جاء امرنا اللحم فيها قل احمل فيها من كل زوجين اثنين قل احمل فيها من كل زوجين اثنين واهلك - [00:23:35](#)

واهلك الا من سبق عليه القول ومن امن وقال لي لاهل الايمان اركبوا فيها. بسم الله قلوا بسم وانتو راكبين وقال اركبوا فيها بسم الله بسم الله مجرها ومرساها. ان ربى لغفور رحيم. لما ركبوا السفينة والناس ينظرون - [00:24:13](#)

فجأة بدأ وعد الله عز وجل. بدأت السماء تمطر ليس مطرا عاديا مطر شديد شفت الدلو الدلو اللي تسکبه على الارض شلون الماء ينزل ترى هكذا كان ينزل المطر من السماء. مثل شلال - [00:24:51](#)

ففتحنا ابواب السماء كأن السماء صارت باب وانفتح ففتحنا ابواب السماء بماء منهم. مو بس من فوق. ومن تحت وفجرنا الارض عيونا ترى المنظر مخيف والله لا تقول تسونامي لا تقول لي مطر غزير والناس بدأت تغرق لا تقول لي - 00:25:11

هذا مو طوفان عادي هذا الطوفان ما صار على وجه الارض الا مرة واحدة في عهد نوح السماء فتحت الماء ينهمر ينهمر.

والارض تفجرت ففتحنا ابواب السماء بما منهم وفجرنا الارض عيونا فالتحق الماء على امر - 00:25:43

وحملناه وارتفعت السفينة. وارتفعت الفلك وحملناه على الله! ما اعظم النجاة في ذلك اليوم! والناس تخيل الان مشهد الناس الناس بدأوا يركضون الناس اول شي كانوا محظيين بيبيتهم من المطر. على بالهم بيبيتهم ستحميهم. لما بدأ الماء يرتفع. ارتفعوا فوق بيوبتهم.

لما شافوا الماء سيرتفع حتى على بيوبتهم بدأوا يركضون - 00:26:09

ويصرخون ويصيحون. وين يروحون؟ يروحون للجبال الكل قاعد يتوجه للجبال اللي غرق غرق اللي ما لحق ما له حق. واللي لحق قام يركض وين على الجبال. حتى ان بعضهم ترك اطفاله وراءه ما له حق - 00:26:44

والام تركت طفلها يغرق وهي تهرب ت يريد ان ترکض لتنجو بنفسها. وهي تجري بهم وهي تجري بهم في موت ارتفاع الموج في ذلك اليوم ارتفاع الجبال شكله مثل الجبل. الله. ترى منظر مخيف. والله مفزع - 00:27:02

وما في احد قاعد ينجو الا هذه السفينة والناس يصيحون ويصرخون. وهي تجري بهم ونوح بها لحظة الابوة غلت عليه على طول سأل عياله مساء الحام وسام ويا نفس وين اخوكم؟ ابن اخوكم - 00:27:29

من اخوهم؟ يام كتعان قال ابن اخوكم لم يركب معنا يا ابي ما جمعنا وهو يعرف انه ما امن به وصعد على السفينة بيحث عنه ابحثوا عن من بيحث عن ابني والناس قاعد تغرق. والناس تصيح والناس تركض الى الجبال. ويدور على ابني. يابني - 00:28:00

يابني وينك؟ تخيلوا نوح الله قال الا من سبق عليه القول خلاص سبق عليه القول خلاص يا نوح ينادي ابني يابني يابني شافه الولد يم شاف ابوه - 00:28:24

والولد قاعد يركض وين قاعد يروح؟ قاعد يروح باتجاه الجبل مع انه يدرى انه ما يصير يركب لكن الابوة مهما كان ابني اركب معنا ولا تكون مع الكافرين. قال لعل ابني كان يبطل الايمان - 00:28:42

لعل في ذرة ايمان لعل في شيء من الفطرة بقت لعل الله يتقبله ودادي يابني تعال يابني اركب يابني اركب مع ان الامر خلاص انفصل قال ساوي الى جبل. يا ابتي - 00:29:13

ترى في جبل هناك راح احتمي فيه ساوي الى جبل يعصمني من رد عليه نوح قال يابني لا عاصم اليوم. لا عاصم اليوم من امر الله الا من يابني ادرك نفسك. هذا عذاب الله. هذا مو ماء وبس. هذى عقوبة نزلت ل العاصم اليوم من امر الله الا من رحم - 00:29:36

والابن يركض والابو يناديه. الابن يركض للجبال والابو يناديه حتى ارتفع الماء على من رؤوس الجبال. وغرق الابن امام ابيه. وحال بينهما الموت حال بينهما فكان من المغرق انها مأساة على نوح عليه السلام لكن - 00:30:08

هذه سنة الله الايمان والكفر يفصل الابرة عن ابيه وسارت السفينة زمانا في ذلك الموج المتلاطم والمطر ظل ينزل اربعين يوما اختفت المدينة بمن فيها. حتى الجبال اختفت وصار الماء على من الجبال. والمطر ينزل وسفينة نوح مغطاة - 00:30:41

واهل الايمان يحمدون الله عز وجل فاذا استويت انت ومن معك في الفلك وقل الحمد لله الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين ترى كل اهل الارض غطاها الطوفان ولم يبق في ذلك الزمان الا اهل تلك السفينة - 00:31:10

انه دعاء من؟ دعاء نوح ربي لا تذر على الارض من الكافرين ديارا الغريق الجميع امام اعينهم وظل نوح عليه السلام واهل الايمان في السفينة يدعون الله عز وجل ظلوا بعد ان توقف المطر - 00:31:42

شهرها في هذه السفينة يجوب بهم في الارض حتى انه وصلت الى مكة. ثم جابت بهم الارض تجري حيث يأمرها الله عز وجل اكثر من ستة شهور مباركا وانت خير المنزليين. يدعون الله ان ترسوا هذه السفينة - 00:32:02

تنزل منها مباركا لكن الامر طال شهر شهرين معهم حيوانات واحيانا كانت تصير بعض المشاكل مع هذه الحيوانات وما تخرجها وما تأكل منها وكانت مشكلة كبيرة عند نوح واهل الايمان - 00:32:30

لكن الله حفظهم حتى زاد الموعد عن ستة شهور بعشرة ايام واذا بنوح عليه السلام يرسل حمامه يبي يتأكد في مكان في الارض الماء نازلة فيه يابسة فكان ينزل حمامه وترجع الحمامه اول مرة رجعت - [00:32:49](#)

الزيتون تعرف انها الى الان ليست هناك يابسة في الارض ثم المرة الثانية ثم المرة الثالثة وجد رجلها عليه الطين فعلم ان الارض بدأت تجف وبدأت الارض تبلغ ماءها وقيل يا ارض بلعمانك ويا سماء اقلعي وغيض الماء - [00:33:12](#)

واستوت السفينة توقفت. عند جبل في العراق اسمه الجودي. واستوت على الجودي وقيل بعدها. وقيل بعدا للقوم الظالمين. اهل الایمان فرحوا ان النجاة اقتربت خلاص للحين ما نزلوا من السفينة - [00:33:42](#)

لكن فرحوا ان الارض بدأت تبiss وان السفينة رست يعني اقتربت النجا خلاص ستجف الارض شيئا فشيئا والناس فرحاين وفيفي هذه اللحظات نوح عليه السلام رفع يديه الى السماء وقال - [00:34:09](#)

ونادى نوح ربه للحين بعد اكثرب من ست شهور تدرؤن نوح شنو يبي يطلب الحين اللي بيطلب الشفاعة لولده ونادى نوح ربه وقال ترى هذا قطعة مني يا رب يبقى ولدي - [00:34:30](#)

وان وعدك الحق. نعم اللي قلته حق يا رب لا تاخطبني في الذين ظلموا حق وانما لن يؤمن من قومك الا من قد امن حق كل هذا حق يا رب لكن يبقى - [00:34:57](#)

ابني ان ابني من اهلي وان وعدك الحق. رد الله عز وجل على نوح قال يا نوح انه ليس من اهلك. انه عمل غير صالح. انتهى يا نوح دعم انه ما امن لا تعتبر امرك - [00:35:14](#)

ولا تعتبره من اهلك لو كان الاب لو كانت الام لو كان الابن لو كان العم لو كان احب الناس اليها خلاص الایمان والكفر يفصل الناس عن بعضهم البعض انه ليس من اهلك. انه عمل غير صالح - [00:35:43](#)

فلا تسألني ما ليس لك به علم. واذا بنوح ينتبه استغفر الله عز وجل ويظل يبكي سنوات طوال بسبب هذا الدعاء فقط بسبب هذا الطلب ظل نوح عليه السلام يبكي - [00:36:02](#)

ويستغفر الله عز وجل سنوات طويلة. وهو يقول قال به علم والا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين. واذا بالارض بعد فترة من الزمن جفت هنا اذن الله عز وجل لنوح - [00:36:26](#)

ومن معه من اهل الایمان ومن معه من الحيوانات والطيور ان تنزل من السفينة وترجع الى الارض التي ليس فيها الا اهل الایمان واهل التوحيد قيل يا نوح احبط اهبط بسلام - [00:36:54](#)

وبركات عليك وعلى امم ممن معك. وامم سمعتهم. ثم يمسهم منا عذاب الاليم يعني راح يرجع الناس مرة اخرى الكفر والشرك وسيأتيهم العذاب مرة اخرى. نزل نوح عليه السلام والقلة القليلة من المؤمنين - [00:37:19](#)

الى تلك المدينة التي خربها الطوفان لم يبق فيهم حي ولا عين تطرف ولا صوت يسمع ماتوا جميعا هلكوا جميعا ولم يبقى لهم اثر بقي على وجه الارض نوح ومن بقي معه من المؤمنين. اهل التوحيد والایمان - [00:37:48](#)

وبدوا يعمرون الارض مرة اخرى وحج نوح عليه السلام مع اهل الایمان في ذلك الزمن الى مكة. مع ابنائه وظل فترة من الزمن حتى حالة وفاته وفاة من نبي ورسول - [00:38:11](#)

يدعو قومه الف سنة الا خمسين عاما الان جاءت ساعة الوفاة قيل له يا نوح كيف ترى الدنيا التي قضيتها؟ قال كأنه بيت فيه بابان دخلت من باب وخرجت من الاخر. شفت اللي عمر - [00:38:33](#)

هذه القرون الطويلة كأني دخلت من باب وطلعت من باب فلما اقتربت وفاته نادى ابناءه الثلاث اهل الایمان سم الكبير هذا حام ويعفف فاخذ يوصيهم واول ما اوصاهم به التوحيد - [00:38:55](#)

لان الشرك وقع في قومه. ولهذا خاف على ابنائه فاوصاهم بالتوحيد وقال لهم يا بني لو ان السماوات والارض وما بينهما في كفة ولا الله الا الله في كفة لرجحت بهن لا الله الا الله - [00:39:17](#)

وقال لهم لو كانت السماوات والارض حلقة لقسمتهن لا الله الا الله اخذ يحرصهم ويدركهم بالتوحيد وبعبادة الله عز وجل حتى توفاه

الله تعالى ولقد نادى نالوا نداء ما ضاع - 00:39:40

الله اغرق اهل الارض بندائه ولقد نادانا نوح ونجيناه واهله من الكلب وجعلنا ذريته من ذريته ثلاثة وجعلنا ذريته هم الباقيين شلون يا رب كل الناس اهل الایمان اللي كانوا موجودين - 00:40:08

ما عاشت ذريتهم انقطع نسلهم كل الناس بقي نسل من؟ نسل نوح بس الثلاثة وحام ويافت منهم مرة ثانية البشرية تكاثرت يعني انا وانت انا وانتي ترى احنا واحد من ابائنا اما سام - 00:40:40

او حم او يعفف ونوح عليه السلام ابونا اي طبعا نوح قبولنا لان البشر كلها انقطعت لم تبقى الا ذرية من نوح عليه السلام. وجعلنا ذريته واجعلنا ذريته هم الباقيين وتركنا عليه. وتركنا عليه في الاخرين. سلام على نور - 00:41:09

سلام على نوح في العالمين انا كذلك نجزي المحسنين انه من عبادنا المؤمنين قصة ما اعظمها من قصة ظل اهل الارض بعدها فترة من الزمن على الایمان والتوحيد وتفرقوا في الامصار - 00:41:43

وراحوا في جزيرة العرب كل واحد من الابناء في مكان وتكاثروا وتناسلا هل ظلوا على التوحيد لا رجع ابليس اليهم مرة اخرى وادخلهم مرة اخرى في الشرك لكن في اي امة من الامم سيققص الله عز وجل علينا قصتها مرة اخرى - 00:42:13